

بحار الأنوار

[242] يا عاصي، وسمي إبليس لأنه ألبس من رحمة الله (1). بيان: قال الراغب: الابلأس: الحزن المعترض من شدة اليأس، يقال: ألبس ومنه اشتق إبليس فيما قيل، قال تعالى: ويوم تقوم الساعة يلبس المجرمون (2). 90 - المعاني: عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن إبليس كحلا ولعوقا وسعوطا، فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر (3). 91 - ومنه: عن محمد بن أحمد الشيباني (4) عن محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلا لعنه، وإن في علم الله السابق أنه إذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى مؤمن في زمانه إلا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن (5). 92 - العلل: عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي قال سألت: أبا عبد الله عليه السلام لم سمي الرجيم رجيمًا؟ قال: لأنه يرم، فقلت: فهل ينقلب إذا رجم؟ قال: لا ولكنه يكون في العلم مرجوما (6). بيان: قوله: فهل ينقلب أي يرجع إلى الحياة والبقاء بعد الرجم، فقال عليه السلام:

(1) معاني الاخبار: 138 طبعة الغفاري. (2) المفردات: 60 والاية في الروم: 12. (3) معاني الاخبار: 138. (4) هكذا في الكتاب ومصدره والظاهر انه مصحف السناني نسبة إلى جده الاعلى محمد بن سنان المعروف والرجل هو أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري نزيل الري المترجم في رجال الشيخ في باب من لم يرو عنهم، راجع ما حققناه في مقدمة معاني الاخبار: 60. (5) معاني الاخبار: 139. (6) علل الشرائع 2: 213.